العدد (1761) السنة السابعة - الاحد (4) نيسان 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

خارج الحدود

جنبلاط في دمشق أي جديد؟

حازم مبيضين

من تحت بوابة حزب السيد حسن نصر الله الطائفي والأصولي، عبر الاشتراكي الديموقراطي وليد جنبلاط إلى دمشق، للقاء الرئيس السوري البعثي القومي بشار الأسد، بعد قطيعة استمرت حوالي الست سنوات، لم يقصر حنبلاط خلالها في اتهام النظام السوري بما فيه وما ليس فيه، طمعاً في نيل رضى حلفائه اللبنانيين، الرافضين لأي تدخل سوري في شؤونهم الداخلية. ولسنا ننكر على جنبلاط البحث عن مصالحه في واشنطن، أو تحت أسوار الجامع الأموي، أو في دهاليز قم وطهران، فالسياسة لا تعرف الجمود والتجمد عند مواقف بعينها، لكن الواضح أن جنبلاط استمرأ سياسة الانقلاب على الذات التي يتفنن في إتقانها وتكرارها بأكثر من صيغة وعلى أكثر من صعيد.

دمشق التي تتقن اللعبة، وتعرف الرجل وتقلباته تعاملت مع زيارته بحجمها الحقيقي، واكتفى الإعلام السوري بخبر يتألف من ١٥ كلمة قال فيه " استقبل السيد الرئيس بشار الأسد صباح اليوم النائب اللبناني وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي "، لا مؤتمر صحفي ولا لقاءات مع الإعلام، بل عودة سريعة إلى بيروت بحراسة عراب الزيارة، الذي حدد موعدها بعد أن توسط لانجازها، ونال جائزته على ذلك بالتصريح الجنبلاطي القائل إنه رسم مع الاسد الخط البياني السياسي، الذي يبدأ بدعم المقاومة، والمقصود طبعاً حزب السيد نصر الله، فالزيارة عند صانع السياسة السورية، ليست أكثر من إعلان التوبة والطاعة من سياسي لايعرف أحد متى يتراجع عنها ويسن أمضى أسلحته لمعاودة الهجوم الذي لم يعد له صدىً ، مثلما أن إعلان الاسف والتوبة لم يجدا صدىً عند سفوح قاسيون.

اللافت ان زائر دمشق عاد إلى بيته في بيروت، ولم يعد إلى قصر المختارة بما يمثله من زعامة تاريخية، وكأنه يعلن تنازله عنها أو تخليه عن إرث الشهيد كمال جنبلاط وما يفرضه من مواقف، بعد أن تخلف عن زيارة قبره في ذكرى وفاته، منتدباً ابنه تيمور للقيام بالمهمة التي يبدو أنها باتت ثقيلة عنده، وليعلن اتفاقه مع الاسد على جملة من " الثوابت " وكأن في حياته ثابتاً واحداً غير ما اشتهر به انقلابات غير منتظره، ليس آخرها إعلانه أن الماضي البعيد في علاقاته بدمشق طوي الى الأبد، وأن سبب المشاكل والتوترات ناجم عن نقص في المعلومات، وعدم الاتصال ووضوح الرؤيا، وليس نتيجة لخلافات سياسية وعقائدية، وهو بذلك يلغي بكلمات قليلة تاريخاً من التباين في النظرة إلى الامور.

ليس بعيداً أن هذا الانقلاب غير المفاجئ عائد إلى الاملاك العقارية الشخصية للزعيم الدرزي في عاصمة الأمويين، وهي التي لم يتمتع بريعها لخمس سنوات طوال ولا كان ممكناً له تنشق عطر الياسمين الدمشقي وهو يستمتع بصوت النافورة في بيته الذي يقال أن ثمنه يحسب بالملايين، ففي آخر الامر يرى جنبلاط أن من حقه المحافظة على أملاكه، ولو كان الثمن خضوعه لمشيئة حزب الله السياسية بعد انهزامه عسكرياً أمام ميليشيا هذا الحزب المسلحة حتى الاسنان والتي أثبتت قدرتها على السيطرة على معقل جنبلاط الجبلي، وتهجير سكانه، وإخلاء قراه من المناصرين.

احـــــزاب تـعـتـزم مـقـاطـعـتـهـا

الانتخابات السودانية في دائرة الشكوك والمصداقية

الخرطوم / الوكالات

ترك القرار الصادم للحزب الرئيسي في جنوب السودان بالانسحاب من السباق الرئاسي ومقاطعة الانتخابات في دارفور المعارضة في حالة انقسام كما ترك مصداقية الانتخابات محل شك.

وبعد اجتماعات اتسمت بالفوضى لم تتوصل المعارضة لتوافق يذكر في الاراء بشأن التحرك الذي يجب القيام به في الانتخابات الرئاسية والتشريعية والخاصة باختيار حكام الولايات التي ستبدأ في ١١ ابريل نيسان وهي اول انتخابات متعددة الاحزاب منذ ٢٤ عاما في السودان المنتج للنفط.

وفيما يلي مواقف الاحزاب الرئيسية وماذا تعني: حزب الحركة الشعبية لتحرير السودان: وقع المتمردون السابقون في جنوب السودان اتفاق سلام عام ٢٠٠٥ مع الرئيس الحالي عمر حسن البشير انهى اكثر من عشرين عاما من الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب وشكل حكومة ائتلاف وطني هشة.

وسحب الحزب مرشحه الذي اعتبر المنافس الرئيسي للبشير من السباق الرئاسي وقال انه سيقاطع جميع مستويات الانتخابات في اقليم دارفور بغرب السودان بسبب الصراع والتزوير واسع النطاق.

وسيواصل الحزب التنافس في الانتخابات على مختلف مستوياتها في الجنوب حيث يهيمن على الحكومة وسيصوت في استفتاء في يناير كانون الثاني عام ٢٠١١ على الاستقلال. ويتوقع اغلب المحللين ان ينفصل الجنوب.

واعلن حزب الحركة الشعبية لتحرير السودان قراره قبيل اجتماع مقرر مع تحالف فضفاض للمعارضة رغم تعهد السابق للتحالف بالتوصل الى موقف توافقي بشأن الانتخابات.

وتسبب قرار الحزب في انقسام تحالف المعارضة المتردد بالفعل.

حزب الامة: قال الصادق المهدي اخر رئيس وزراء منتخب ديمقراطيا انه سينسحب من السباق الرئاسي.

لكن بعد الوصول الى طريق مسدود في اجتماع رفض خلاله كثير من اعضاء الحزب مقاطعة الانتخابات توصل الحزب الى حل وسط واعطى الحكومة انذارا.

جاء الانذار في قائمة من ثمانية مطالب تشمل اعطاء موافقة على ارجاء انتخابات ١١ ابريل نيسان لاربعة اسابيع بحلول السادس من ابريل والا انسحب حزب الامة احد اكبر حزبين للمعارضة في السودان من مختلف مستويات الانتخابات.

واعلن البشير في جميع خطاباته الانتخابية خلال الايام العشرة الماضية انه لن يقبل بارجاء الانتخابات لذلك ترجح مقاطعة حزب الامة الكاملة لها.

الحزب الاتحادي الديمقراطي: كان الحزب الاتحادي الديمقراطي الحزب الرئيسي الاخر في المعارضة حتى وقت قريب ينأى بنفسه عن تحالف المعارضة مفضلا التحدث الى حزب المؤتمر الوطني الحاكم بزعامة البشير. لكنه انضم للتحالف بعد اتهامات الحزب بمخالفات في الاجراءات الانتخابية.

ويشهد الحزب انقسامات كبيرة لكن زعيمه محمد عثمان الميرغني اكد ان حزبه الاسلامي سينسحب من السباق الرئاسي لكنه سيواصل التنافس في الانتخابات البرلمانية وانتخابات حكام الولايات.

اعرب الموفد الاميركي للسودان سكوت غرايشن امس السبت عن "ثقته" بان الانتخابات السودانية المقررة في نيسان ستجري في موعدها وستكون "على اكبر قدر ممكن من الحرية والنزاهة".

وقال غرايشن اثر لقاء مع مسؤولي المفوضية القومية للانتخابات السودانية ان هذه الهيئة "اطلعتني على بمعلومات جعلتني اثق بان الانتخابات ستبدأ في الموعد المقرر وستكون على اكبر قدر ممكن من الحرية والنزاهة".

واعلنت المفوضية القومية للانتخابات السبت ان الانتخابات العامة المقررة في السودان من الحادي عشر الى الثالث عشر من نيسان ، لن تؤجل رغم الطلبات بهذا الصدد الذي تقدمت بها احزاب معارضة.

وقال غرايشن ان "المفوضية القومية للانتخابات قامت بعمل جدي لضمان وصول الشعب السوداني الى مراكز التصويت. وستضمن الاجراءات والآليات المعتمدة الشفافية وسيتم تسجيل السكان واحتساب (الاصوات) بافضل طريقة ممكنة".

ويغادر غرايشن الخرطوم بعيد ظهر السبت متوجها الى الدوحة حيث تجري محادثات السلام بين مجموعات متمردة من دارفور والسلطات السودانية.

وكان حزب الامة طالب الجمعة بارجاء موعد الانتخابات التشريعية والاقليمية والرئاسية الى الاسبوع الاول من ايار.كما اعلنت احزاب للمعارضة وبينها الامة عزمها على مقاطعة الانتخابات.واعلن الحزب الاتحادي الديموقراطي الجمعة انه سينسحب من الانتخابات الرئاسية لكنه سيشارك في الانتخابات التشريعية والاقليمية في كل المناطق باستثناء منطقة دارفور.

كما اعلنت احزاب للمعارضة وبينها الامة عزمها على مقاطعة الانتخابات.

واعلن الحزب الاتحادي الديموقراطي الجمعة انه سينسحب من الانتخابات الرئاسية لكنه سيشارك في الانتخابات التشريعية والاقليمية في كل المناطق باستثناء منطقة دارفور.

من جهة اخرى اعلنت المفوضية القومية للانتخابات السبت ان الانتخابات العامة المقررة في السودان من الحادي عشر الى الثالث عشر من نيسان ، لن تؤجل رغم الطلبات بهذا الصدد الذي تقدمت بها احزاب معارضة.

واعلن عبدالله احمد عبدالله مساعد المسؤول عن المفوضية القومية للانتخابات في تصريح صحافي اثر لقاء عقده مع الموفد الاميركي الى السودان سكوت غرايشن "تؤكد المفوضية القومية للانتخابات ان الانتخابات ستجري في مواعيدها المقررة في الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من نيسان ".

وكان حزب الامة طالب الجمعة بارجاء موعد الانتخابات التشريعية والاقليمية والرئاسية الى الاسبوع الاول من ايار.كما اعلنت احزاب للمعارضة وبينها الامة عزمها على مقاطعة الانتخابات.واعلن الحزب الاتحادي الديموقراطي الجمعة انه سينسحب من الانتخابات الرئاسية لكنه سيشارك في الانتخابات التشريعية والاقليمية في كل المناطق باستثناء منطقة دارفور.

تساحي : قيام الدولة الفلسطينية يجب الا يتم باعلان احادي الجانب

القدس / الوكالات

اعلن مسؤول اسرائيلي كبير امس السبت ردا على تصريحات لرئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض ان قيام الدولة الفلسطينية يجب ان يتم عبر التفاوض مع اسرائيل وليس عبر اعلان أحادي الجانب.

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في البرلمان الاسرائيلي تساحي هانغبي في تصريح الى الاذاعة العامة الاسرائيلية ان "رئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض يريد ان ترى دولة فلسطينية النور عام ٢٠١١ انطلاقا من حقيقة قائمة على الارض الا ان احدا لا يستطيع ان يفرض ما يجب ان يكون ثمرة تفاوض مع اسرائيل".

وتابع هانغبي الذي يعتبر من قادة حزب كاديما المعارض الذي تتزعمه وزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني "على الحكومة الاسرائيلية ان تسهر بالتعاون مع الولايات المتحدة على الا تحصل مناورة من هذا النوع على شرعية دولية".وكان فياض اعلن في مقابلة مع صحيفة هآرتس الاسرائيلية نشرت الجمعة ان الدولة الفلسطينية المرتقبة ستبصر النور بحلول آب ٢٠١١ من خلال "الوقائع على الارض".

وقال فياض ان "ولادة الدولة الفلسطينية ستشكل يوم فرح لكل العالم نقدر ان يولد هذا الطفل في ٢٠١١".وسبق ان صرح فياض العام الماضي انه يعمل على قيام دولة فلسطينية عام ٢٠١١ مهما كان التقدم الذي يمكن ان يحرز في المفاوضات مع اسرائيل. واعتبر ان الهدف هو قيام بنية "دولة فعلية قادرة على ان تحكم نفسها بنفسها".يذكر ان مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين تتعثر بشكل كبير نتيجة اصرار الاسرائيليين على مواصلة الاستيطان في الضفة الغربية بشكل عام وفي القدس الشرقية بشكل خاص.

على صعيد اخر توفي مواطن فلسطيني يحمل الجنسية الفرنسية السبت على حاجز عسكري اسرائيلي في منطقة الاغوار في الضفة الغربية المحتلة حسب ما اعلن مسؤول امني فلسطيني.

وقال المصدر نفسه لوكالة فرانس برس طالبا عدم الكشف عن اسمه ان "المواطن الفلسطيني علي عامر عليات (٦٢ عاما) من بلدة دير ابوضعيف في محافظة جنين والذي يحمل الجنسية الفرنسية ايضا، توفي اثر اصابته بسكتة قلبية بعد معاناة مريرة على حاجز الحمرا العسكري في منطقة الاغوار وهو متجه الى الاردن للعودة الى فرنسا". واوضح المصدر نفسه ان عليات "بقي عالقا على الحاجز طيلة اربع ساعات لان جنود الاحتلال منعوه من عبور حاجز الحمرا للانتقال الى الاردن، بذريعة انه يحمل جنسية أجنبية".

وأضاف أن عليات حاول جاهدا اقناع الجنود بالسماح له بالمرور من دون طائل.

وقال القائم باعمال مستشفى أريحا الحكومي الطبيب ناصر العناني "ان المواطن عليات وصل الى المستشفى وقد فارق الحياة وتبين انه تعرض لازمة قلبية حادة أودت بحياته".

وتفرض السلطات الاسرائيلية اغلاقا كاملا على الضفة الغربية المحتلة حتى السادس من نيسان/ابريل "لدواع امنية" بمناسبة عيد الفصح اليهودي الذي بدأت الاحتفالات به الاثنين الماضي على ان تنتهي مساء الخامس من نيسان.

من جهة اخرى حذر الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد السبت من ان اي عملية جديدة تشنها اسرائيل على قطاع غزة "ستقرب (الدولة العبرية) من موت محتوم".

وقال احمدي نجاد في خطاب القاه في سرجان جنوب شرق ايران ونقله التلفزيون ان الاسرائيليين "يبحثون عن ذريعة لمهاجمة غزة" القطاع الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وتابع "اقول للصهاينة وللذين يدعمونهم كفى جرائم. ان مغامرة جديدة لن تنقذكم بل ستقربكم من موت محتوم".

وجاءت هذه التصريحات ردا على تحذير وجهه نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي سيلفان شالوم اذ هدد حماس ب"عملية عسكرية جديدة" ضد قطاع غزة ان لم تتوقف عمليات اطلاق الصواريخ على اسرائيل.

وايران التي لا تعترف باسرائيل هي من كبار داعمي حماس. واثار احمدي نجاد مرارا استنكار قسم كبير من الاسرة الدولية بدعوته الى "ازالة اسرائيل عن الخارطة".

٢٠ قتيلا في تبادل قصف مدفعي بمقديشو

مقديشو/ الوكالات

قتل ما لا يقل عن ٢٠ مدنيا في مقديشو نتيجة معارك وقعت الجمعة بين متمردين اسلاميين والقوات الحكومية المدعومة من قوة السلام التابعة للاتحاد الافريقي في الصومال، كما افاد مصدر طبي.

واستخدم الطرفان المدفعية الثقيلة في هذه المعارك التي اندلعت الجمعة في جنوب وشمال المدينة وتوقفت بعد ظهر اليوم نفسه.

واعلن مسؤولون طبيون السبت ان تسعة مدنيين غالبيتهم من الاطفال سقطوا بعد المواجهات متأثرين بالجراح التي اصيبوا بها نتيجة شظايا القذائف.

وكان ١١ مدنيا على الاقل لقوا حتفهم الجمعة نتيجة تبادل القصف المدفعي في العاصمة الصومالية.

واوضح الطبيب دونيو علي من مستشفي مدينة مقديشو "استقبلنا ٦٢ مدنيا اصيبوا بجروح اثناء معارك الجمعة وتوفي تسعة منهم في المستشفى، خمسة كانوا قد فارقوا الحياة لدى وصولهم الى هنا فيما توفي الاربعة الاخرون اثناء تلقيهم العناية الطبية".

وقال محمد علي وهو مسؤول طبي في المستشفى نفسه "ان معظم الضحايا هم اطفال اصيبوا بجروح بالغة بشظايا القذائف".

وتقع مواجهات بين الفريقين من وقت لاخر للسيطرة على مقديشو التي لا تسيطر الحكومة الانتقالية المعترف بها من المجتمع الدولي عليها كليا فيما غادر مئات الاف المدنيين المدينة هربا من المعارك.

من جهة اخرى قالت قوات لحفظ السلام تابعة للاتحاد الافريقي وجماعة اسلامية معتدلة الجمعة ان المتمردين الاسلاميين المتشددين لديهم خطط لمهاجمة الميناء البحري في العاصمة الصومالية بسفن محملة بالمتفجرات.

ويشن مقاتلو حركة الشباب الذين لهم صلة بتنظيم القاعدة تمردا داميا ضد الحكومة الهشة المدعومة من الغرب.

وقال الميجر باريجي باهوكو المتحدث باسم بعثة حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي في الصومال لرويترز "لدينا معلومات أن حركة الشباب تريد استخدام زورق محمل بالمتفجرات لمهاجمة الميناء البحري."

ومضى يقول "لا نعرف متى يمكن أن يقع الهجوم.. لكنهم يخططون له."

وتلقى الاتحاد الافريقي أيضا معلومات من مصادر داخل حركة الشباب تفيد بأن شاحنات وحيوانات مثل الحمير والكلاب قد تستخدم لاستهداف قوات حفظ السلام الافريقية وزعزعة استقرار حكومة الرئيس شيخ شريف أحمد.

وأضاف باهوكو "نعرف أنهم يعدون حافلات في منطقة شبيلي السفلى لشن هجمات انتحارية."

وقالت جماعة أهل السنة والجماعة وهي جماعة اسلامية معتدلة في الصومال وقعت الشهر الماضي اتفاقا لاقتسام السلطة مع الحكومة ان لديها معلومات ذات مصداقية عن هجوم جرى التخطيط له ضد ميناء مقديشو.

وقال الشيخ عبد الله يوسف المتحدث باسم الجماعة "لدينا معلومات ملموسة على أن حركة الشباب تخطط لاستخدام زوارق لمهاجمة موانيء مقديشو وبوصاصو وموانيء يمنية."

الحكم بالاعدام على يمني متهم بالتخابر مع اسرائيل

صنعاء / اف ب

أيدت محكمة الاستئناف الجزائية اليمنية المتخصصة بقضايا الارهاب امس السبت حكما بالاعدام سبق وان صدر بحق اليمني بسام الحيدري بتهمة "التخابر مع دولة عدوة"، لانه اتصل عبر الانترنت برئيس الحكومة الاسرائيلية السابق ايهود اولمرت. كما اكدت المحكمة نفسها حكما بالسجن ثلاث سنوات بحق شريك للحيدري يدعى علي المحفل وخفضت حكما بالسجن من خمس الى ثلاث سنوات بحق شريك ثان له هو عماد الريمي.

وكان حكم على الحيدري بالموت في المرة الاولى في اذار ٢٠٠٩ واعلن الثلاثة عزمهم على استئناف الحكم.

وبدأت المحاكمة في العاشر من كانون الثاني/يناير الماضي بتهمة "التخابر مع دولة عدوة" في حين نفت اسرائيل اي علاقة لها بهذه الاتهامات.

وحسب القرار الاتهامي فان بسام الحيدري "بادر الى ارسال رسالة الكترونية الى رئيس حكومة الكيان الصهيوني ايهود اولمرت كتب فيها +نحن منظمة الجهاد الاسلامي وانت يهودي. الا انك صادق ونحن مستعدون للقيام باي شيء".

واضاف القرار الاتهامي ان بسام الحيدري المعروف باسم ابو غيث تلقى ردا من اولمرت يقول فيه "نحن مستعدون لتقديم الدعم لكم".

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح كشف بنفسه هذه القضية عندما اشار الى كشف "خلية ارهابية" قال انها مرتبطة باجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

وحدد القرار الاتهامي الاتصالات التي جرت بين الاشخاص الثلاثة واسرائيل خلال الفترة ما بين ايار/مايو وايلول ٢٠٠٨. ونفى المتهمون الثلاثة التهم الموجهة اليهم.

الـــبرادعـــي لأنـــصـــاره: المـــصـــريـــون يـــريـــدون الـتـغـيـيـر

المنصورة / رويترز

قالت تقارير صحفية امس ان محمد البرادعي المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية والمرشح المحتمل لانتخابات الرئاسة القادمة في مصر قد قال أمام حشد من أنصاره الجمعة ان الناخبين المصريين يريدون التغيير.

وكان نحو ١٥٠٠ من أنصار البرادعي تجمعوا لتحيته عند خروجه عقب صلاة الجمعة من مسجد النور بمدينة المنصورة عاصمة محافظة الدقهلية بدلتا مصر في أول ظهور شعبي له خارج القاهرة منذ عودته لمصر في فبراير شباط. وغنى كثير من الحضور النشيد الوطني المصري فيما هتف اخرون بشعارات مؤيدة للديمقراطية وتعبر عن الدعم للبرادعي.

وقد يشير هذا الظهور من جانب البرادعي البالغ من العمر ٦٧ عاما والذى قال انه ربما يخوض انتخابات الرئاسة المقررة في ٢٠١١ الى انه ربما يعتزم القيام بزيارات مشابهه لحشد الدعم في أنحاء مختلفة من مصر.

وقال البرادعي " ما رأيناه اليوم علامة واضحة .. المواطن المصري العادي خرج الى الشارع ينشد التغيير وهذا يدحض مقولة ان هذه الحركة حكر على الصفوة أو مجرد واقع افتراضي على الانترنت." وقال عبد الرحمن يوسف مقرر حملة "البرادعي رئيسا لمصر ٢٠١١" على موقع فيسبوك الاجتماعي ان رد فعل الناس يبعث برسالة قوية للغاية وان هذا الاقبال لم يسبق له مثيل.

وكان يوسف قد قال في وقت سابق ان حملته ستعمل في الشوارع وعبر الانترنت لحشد الدعم للبرادعي. وعاد البرادعي الى مصر بعد ١٢ عاما قضاها كمدير عام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا حيث أنعش المسرح السياسي في البلاد بعد عقود من حكم الرئيس حسني مبارك. وتواصل البرادعي يوم الجمعة الماضي مع رجل الشارع بالقاهرة للمرة الاولى عندما أدى صلاة الجمعة في مسجد الحسين بمنطقة القاهرة الاسلامية التاريخية.

وكان ذلك الظهور الاول من نوعه للبرادعي الذى اعتاد عقد لقاءاته مع أنصاره من قادة المعارضة والاكاديميين وعقد المقابلات الاعلامية في منزله على مشارف القاهرة. ولم يعلن مبارك البالغ من العمر ٨١ عاما والذي عاد من ألمانيا في ٢٧ مارس اذار بعد خضوعه لعملية جراحية ما اذا كان سيخوض انتخابات الرئاسة لولاية اخرى من ست سنوات. ويعتقد كثير من المصريين أنه في حال عدم ترشحه فسيحاول نقل السلطة الى نجله جمال بيد أن مبارك ونجله ينفيان مثل هذه الخطط. وقال البرادعي انه سيفكر في الترشح اذا تمت تلبية شروط محددة منها تعديلات دستورية والاشراف القضائي على الانتخابات وضمان حصول المرشحين على تغطيات اعلامية متساوية.

ويقول محللون سياسيون ان فرص تحقق تلك الشروط قبل انتخابات العام المقبل ضعيفة فيما تواجه أي محاولة للترشح لخوض الانتخابات تحديات كبرى في أكبر البلدان العربية سكانا لان قواعد الترشح تجعل من شبه المستحيل على أي مرشح النجاح بدون تأييد الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذى يتزعمه مبارك وهو حزب الاغلبية في البرلمان. وشهدت مصر أول انتخابات رئاسية تعددية في عام ٢٠٠٥ وصفتها بأنها عملية ديمقراطية لكنها واجهت انتقادات شديدة.

الـــعـــاهـــل الاردني يـــجـــري مـــبـــاحـــثـــات مـــع رئـــيـــس الـــــوزراء الـــيـــابـــاني

طوكيو / الوكالات

بحث العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني في طوكيو مع رئيس الوزراء الياباني يوكيو هاتوياما آليات تفعيل علاقات التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، إضافة إلى تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط، و جهود تحقيق السلام على أساس حل الدولتين.

وتطرق العاهل الاردني خلال جلسة المباحثات إلى المشروعات التي يعمل الاردن على تنفيذها في المملكة خلال الفترة المقبلة في قطاعات الطاقة والمياه والنقل والبنى التحتية التي من شأنها تسريع وتيرة النمو الاقتصادي.

وركزت المباحثات كذلك على الأوضاع الراهنة في منطقة الشرق الأوسط ومساعي تحقيق السلام فيها، حيث أكد العاهل الاردني على أهمية تكثيف جهود المجتمع الدولي لحل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي على أساس حل الدولتين وفي سياق إقليمي شامل وضمن خطة عمل واضحة تؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة والتي تعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

من جهته أكد رئيس الوزراء الياباني هاتوياما حرص بلاده على تطوير علاقات التعاون والصداقة مع الأردن، معتبرا أن هذه العلاقات راسخة ومتينة ومبنية على الاحترام والثقة المتبادلتين، مثمنا جهود الملك الحثيثة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

ولفت جلالته في هذا السياق إلى دور اليابان المهم في دعم الجهود المستهدفة إزالة العقبات التي تعترض تحقيق تقدم ملموس في العملية السلمية.

وكان الملك قد التقى في وقت سابق مسؤولين اقتصاديين يابانيين، حيث تم بحث آليات تعزيز علاقات التعاون الثنائي وسبل مساهمة اليابان في عملية التنمية الاقتصادية في المملكة.

فقد بحث مع الرئيس التنفيذي للبنك الياباني للتعاون الدولي ، والرئيس التنفيذي لمؤسسة التجارة الخارجية اليابانية ياساو هاياشي، ومدير الشرق الأوسط وأوروبا في الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) جونيشي ياماداً، إمكانيات زيادة دعم اليابان للخطط والبرامج التنموية في الأردن في مختلف القطاعات.

يشار إلى أن اليابان تسهم من خلال "جايكا" بتنفيذ العديد من المشروعات وبرامج التدريب وتمكين المرأة وتطوير المجتمعات المحلية بالتعاون مع القطاع الخاص والمؤسسات غير الحكومية، مثلما تقدم مساعدات فنية على شكل خبراء وأجهزة إلى المملكة.

والتقى جلالة الملك كذلك رئيس جمعية الصداقة الأردنية - اليابانية ميكيو ساساكي، حيث تم بحث علاقات التعاون بين البلدين، معربا جلالته عن تقديره لدور الجمعية في تطوير وترسيخ هذه العلاقات والبناء عليها في مختلف الميادين.